الادويه يشفيهم و لبعضهم

ان صحبنا الملوك تاهوعلينا ، واستبدوا بالراي دون الجليس
اوخدمنا هم بقبض وبسط ، كان ادعى الى دخول الحبوس
اولزمنا السلاح نبغي به العز ، نعدّ الى احترام النفوس
اوصحبنا التجار عدنا الى اللو ، م وصرنا الى حساب الفلوس
فلزمنا البيوت نتخذ الحبر ، ونطلي به وجوه الطروس
ونناجي العلوم في كل فن ، عوضا عن مكالمات الكوس

ولبعضهم

عزة النفس والسلامة في الدين ، اصطبا د الفتى لدهر عبوس

اذا اطاعك لسانك واهمك شانك احبك اخوانك وهابك اقرانك وكثر افراحك وقلت احزانك **نكتة شافية** في فضل الهادي ابن ابراهيم وفضل ابيه وفضل جده علي ابن المرتضى اعاد الله من بركاتهم **اما الهادي** فكتابه الذي هو عنوان فضله وعلمه وورعه وزهده اما علمه فهو رجل جامع للعلوم له موضوعات في كل فن اكمل زمانه محلق عليه فيها يوهل للامامة وبتوخا التحمل امر الخاصة والعامة مع الخوف العظيم للعدل الحكيم والورع الشافي والعفة عن المرائع الوبية ومكارم الاخلاق التي يشرف بها وفاق ما روى معبسا قط بساما في وجوه المسلمين منشمرا في حوائجهم وحوائج المساكين يضرب بلطف شمائله المثل ويقتدى به في كل قول صالح وعمل امام لاهل العباده مونس لاهل الطريقة يعتقد عليه السلام ان ترك الدنيا وزينتها ابلغ الاعمال الصالحة فذر بنه الله بالتقوى والزهادة وكمله بفصاحة اللسان التي لا توجد الآن في انسان من النظم والنثر والتصانيف الرائقة والحكم الفائقة **ومن جواب** جوابه للامام الناصر عليه السلام ما لفظه وصل كتابه بهجا مع المحاسن الفارق بين العذب الزلال والاجن الاسن فتمعط رحسا الخلافه

بدرره

بدرره وتيمن وجد الحال بغرره متحليا بالعجب جامعا للادب قد ملاء الدلو الى عقد الكرب وضمنه ما هو اشهى من المن والضرب ولعمري لقد اصبح عميد الفصاحة وناموسها وبافوخ البلاغة وقاموسها وما هو الا لطائم المسك الاذفر وكرائم اللبم الاخضر كنوز الرموز ورموز الكنوز وافكار الابكار وابكار الافكار نبه ووعظ وقرظ وايقظ لله دره من منطيق وما ذكره من كلام الشافعيه فالغيرة من الايمان وينبغي الذب عن الحوزة الزيدية والانتصار للاسرة النبوية باليد واللسان والسيف والسنان فلان الت تلك الزيدية تنبل بالجواهر الطريفة وتقذف بالدرر الشريفة والله يمد مدته ويحرس كريم مهجته ويعيد من بركاته والله يعلم ان القلب يانس به ويعتقد فضله وكرمه ويانس بان هدى الدين لا يهظم له جانب وهو في الحيوة الى آخر كلام **وكان ابراهيم الكينعي** يعظمه تعظيما عظيما ويكرمه سمعته يوما يقول لهذا الهادي بن ابراهيم امام من أئمة اهل البيت لانه يا فلان اعرف الناس في علوم الشريعة واكرمهم في علوم الطريقة والحقيقة قال له رضي الله عنه احب منك ابياتا على وزن هذا البيت فانشد رضي الله عنه

بسيحون محبتنه ، غدا قلبي به سمكا
صغير هواك عذبني ، فكيف به اذا احتنكا
هواك عليك مقتصر ، وقلبي هام فيك بكا
ولي روح به شغف ، يروح اليك وهو لكا
ولي قلب اراك به ، اذا ما العين لم تركا
واني فيك ذو وله ، فما ابقى ولا تركا
ولي شوق اليك غدا ، عليه القلب مشتبكا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)